

## صحيح البخاري 65 - كتاب الحج 3661 - كتاب الحج

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:02

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:22

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به - 00:00:46

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاته - 00:01:06

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله هو الذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجعلنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:01:32

اللهم اجعل عملنا كله صالحها واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. اما بعد فاخوتي في الله هذا هو المجلس السادس والخمسون من مجالس التحديث واوله الباب التاسع والثمانون - 00:01:51

من كتاب الحج باب قصر الخطبة بعرفة والحديث الاول الثمانون بعد الخمسين والالف قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب - 00:02:13

عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتى عبد الله ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس - 00:02:34

او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان؟ قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرجا فسارا ببني وبين ابي - 00:02:51

فقلت ان كنت تريدين تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف قال ابن عمر صدقة باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم - 00:03:15

عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمر سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير ابن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة - 00:03:39

فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه هنا حدثنا فروة ابن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مزهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عرة الا الحمس - 00:04:02

والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس. يعطي الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيفي جماعة الناس من عرفات - 00:04:23

ويفيفي الحمس من جمع قال واحذرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيفيوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيفيوا من جمع فدفعوا الى عرفات - 00:04:44

باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس  
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين - [00:05:04](#)

دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متعددة والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء  
مناص ليس حين فراش باب النزول بين عرفة وجمع - [00:05:21](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن قريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله  
عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعبي - [00:05:51](#)

فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع - [00:06:10](#)

غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضاً ولا يصلی حتى يصلی بجمع حدثنا قتيبة  
قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن محمد بن ابي حرملاة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات - [00:06:31](#)

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المذلفة انا خبالي ثم جاء فصبت عليه الوضوء فتوضأ وضوءاً  
خفيفاً. فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك. فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المذلفة فصلى. ثم رد الفضل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع - [00:06:58](#)

قال قريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل يلبي حتى بلغ الجمرة  
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة. وشارته اليهم بالسوط - [00:07:24](#)

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو ابن ابي عمرو قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب  
قال اخبرني سعيد بن جبیر مولى والدبة الكوفي - [00:07:45](#)

قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه واله وصحبه  
وسلم ووراءه زجرا شديداً وضرباً وصوتاً للابل - [00:08:04](#)

فاشار بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسکينة فان البر ليس بالايضاع اضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم. وفجرنا خلالهما  
بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمذلفة حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:08:19](#)

قال اخبرنا مالك عن موسى ابن عقبة عن قريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من عرفة فنزل الشعب - [00:08:46](#)

فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة امامك فجاء المذلفة فتوضأ فاسبغ. ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم  
anax كل انسان بعيده في منزله. ثم اقيمت الصلاة - [00:09:00](#)

فصلى ولم يصلى بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال - [00:09:16](#)

جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منها باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهم حدثنا  
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال - [00:09:34](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء - [00:09:51](#)

المذلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن  
يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المذلفة حين الاذان بالعتمة او قريباً من ذلك - [00:10:10](#)

فامر رجلاً فازن واقام س صل المغرب وصلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام

قال امر لا اعلم الشك الا من ذهير ثم صلى العشاء ركعتين - 00:10:37

فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلی هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبدالله هما صلاتان تحولان عن وقتهم صلاة المغرب بعدهما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر - 00:10:59

قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بکير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقدم - 00:11:22

افة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم مني لصلاة الفجر ومنهم من يقي دم بعد ذلك - 00:11:51

فاما قدموا رموا الجمرة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه - 00:12:08

وعلى الله وصحابه وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله ابن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعافة اهله - 00:12:31

حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يابني هل غاب القمر - 00:12:51

قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر؟ قلت نعم قالت فارتحلوا فارتاحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنا ما ارانا الا قد غلسنا - 00:13:10

قالت يابني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبدالرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:13:29

استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت تقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم حدثنا افلاج بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة - 00:13:46

فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيبة فاذن لها فدفعت قبل حصمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة - 00:14:06

احب الي من مفروج به باب متى يصلى الفجر بجمع صلاة الفجر بالمزدلفة حدثنا عمر بن حفص بن غياس قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبدالرحمن عن عبدالله رضي الله عنه قال مارأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلاته بغير ميقاتها - 00:14:28

الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد. قال خرجنا مع عبدالله رضي الله عنه الى مكة - 00:14:57

ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وسائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهم في هذا المكان - 00:15:15

المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاته الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادری اقوله كان اسرع - 00:15:41

ام دفع عثمان رضي الله عنه؟ فلم ينزل يلبي حتى رمي جمرة العقبة يوم النحر بباب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن من قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح - 00:15:58

ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيفون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق سبيل وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتکبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير - 00:16:25

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة - 00:16:48

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير. قال حدثنا ابي عن يونس الایلي. عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامه بن زيد رضي الله عنهما كان ردد النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة. ثم اردف الفضل - 00:17:02

من المزدلفة الى منى. قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع بالعمرمة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:17:22

تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا الناظر. اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي - 00:17:47

فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته - 00:18:08

فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال ادم ووهب ابن جرير وغندور عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور بباب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير - 00:18:28

فاذكروا اسم الله عليها فاذكروا اسم الله عليها صواب فاذا وجبت جنوبها فكلوا منا واطعموا القانع والمعتز كذلك سخرواها لكم لعلمكم تشکرون الاينال الله لحومها ولا دواها ولكن ما له التقوى منكم - 00:19:01

كذلك سخر يا لكم لتکبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدنة لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعترض بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البذل واستحسانها - 00:19:55

والعتيق عتقه من الجبارية ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه - 00:20:35

فقال اركبها فقال انها بدنها قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه - 00:21:00

فقال اركبها قال انها بدنها قال اركبها سلامه باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن عقیل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:21:25

تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرمة الى الحج واهدى فساقا معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاھل بالعمرمة ثم اھل بالحج - 00:21:52

فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرمة الى الحج. فكان من الناس من اهدى فساقا الهدي ومنهم من لم يهدى فلما خدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه - 00:22:05

حتى يقضي حجه. ومن لم يكن اهدى فليطيف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليرحل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله - 00:22:20

فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خبث ثلاثة اطوفا ومشى اربعاء فركع حين قضى طوافا بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطوفا - 00:22:40

ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:22:55

اهدى وساقا الهدي من الناس. وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرمة الى الحج. فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:23:12

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اشتري الهدي من الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم لابيه - [00:23:26](#)

اقم فاني لا امنها انت ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:23:42](#)

فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال وما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشتري الهدي من قديد - [00:23:59](#)

ثم قدمما فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منها جميعا باب من اشعر وقلد بذى الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهم اذا اهدي من المدينة - [00:24:19](#)

وقلده واسعره بذى الحليفة يطعن في شق سنانه اليمين بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاذ عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور ابن مخرمة ومروان - [00:24:38](#)

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بعض عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذى الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واسعره واحرم بالعمرة - [00:25:01](#)

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واسعره واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له - [00:25:15](#)

نكتفي على هذا المقدار واحبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:34](#)